بسم الله الرحمن الرحيم

تعديات وحشية من يهود على المصلين في الأقصى ومواقف متخاذلة من الأنظمة

اقتحمت قوات كيان يهود المسجد الأقصى قبل صلاة الفجر وبعد الصلاة يوم ١٤ رمضان ١٤٤٤ الموافق ٢٠٢٣/٣/٥ واعتدوا على المصلين رجالا ونساء، فجرحوا العشرات واعتقلوا نحو ٥٠٠ مصلٍّ. وقال وزير الأمن القومي اليهودي "إن الشرطة أدت عملا جيدا".

ولم تتجاوز ردود الفعل لدى الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية التنديد والإدانة ومطالبة المجتمع الدولي التدخل، أي أنهم يظهرون جبنهم وخياناتهم، وأنهم أدنى من أن يجرؤوا على فعل أي شيء بدون موافقة أمريكية قائدة المجتمع الدولي. وعقدت الجامعة العربية اجتماعا طارئا تمخض عن "إدانة شديدة لجرائم قوات الاحتلال، وطالبت الأمم المتحدة بما فيها مجلس الأمن بتحمل مسؤولياتها وتوفير الحماية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني" في موقف متخاذل إلى أبعد الحدود. فليس لديها ولا لدى دولها أي استعداد لإعلان الجهاد وتحريك الجيوش لتحرير فلسطين. والمطبعون من هذه الأنظمة يصرون على مواصلة التطبيع، ما يؤكد أن الإدانات والتنديدات ما هي إلا ذر الرماد في العيون. والسلطة الفلسطينية واصلت مواقفها المتخاذلة فقد طلبت من أمريكا التدخل وعدم الوقوف متفرجة على ما يجري! علما أن أمريكا هي التي تحافظ على كيان يهود وتمده بأسباب البقاء. وفي الوقت نفسه تواصل السلطة خياناتها بالتنسيق مع كيان يهود وتزويده بالمعلومات عن المقاومين ولا تفكر في سحب الاعتراف بكيان يهود والانسحاب من اتفاقية أوسلو الخيانية وغيرها من الاتفاقيات التي وقعتها مع يهود المغتصبين لفلسطين.

تأجيل توقيع الاتفاق السياسي النهائي في السودان مرة أخرى بانتظار اتفاق العسكر

أعلن في السودان عن تأجيل توقيع الاتفاق السياسي النهائي الذي كان من المفروض أن يتم يوم ٢٠٢٣/٤/٦ وهذا ثاني تأجيل للتوقيع. وقد أعلنت المعارضة أن ذلك "بسبب المباحثات المشتركة بين الأطراف العسكرية الموقعة على الاتفاق الإطاري، فيما يتصل بالجوانب الفنية الخاصة بإجراءات الإصلاح الأمني والعسكري التي تسبب عدم استكمالها في إرجاء التوقيع في ميقاته في الأول والسادس من نيسان/أبريل. وأعلنت المعارضة في بيان أنها بانتظار فراغ اللجان الفنية المكونة من القوات المسلحة والدعم السريع والتي تعمل بجد على إكمال تفاصيل جداول المراحل الأربع لعملية الإصلاح والدمج والتحديث ليكون الاتفاق السياسي النهائي جاهزا للتوقيع في أقرب فرصة". فقد اصطنع عملاء أمريكا قائد الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو خلافا بينهما لعرقلة أو تأجيل تنفيذ الاتفاق الإطاري وبالتالي توقيع الاتفاق السياسي لتسليم المعارضة موضوع تشكيل الحكومة وإعلان انسحاب الجيش من التدخل في السياسة. وهذا من غير الممكن تصوره في بلد يجري عليه الصراع بين القوى الاستعمارية، حيث إن أدواته العملاء. فقائد الجيش ومن معه من الضباط وقائد قوات الدعم السريع عملاء لأمريكا، والقوى المعارضة في الحرية والتغيير وأمثالها عملاء للإنجليز. ولهذا فليس من السهل أن تستسلم أمريكا وتسلم زمام الأمور لعملاء الإنجليز. وإنما هي مماطلة لكسب الوقت ولحماية عملائها من قادة الجيش ومن قادة الدعم السريع الذين قاموا بانقلاب على حكومة المعارضة يوم ٢٠٢١/١٠/٢٥.

اجتماع وزيري خارجية السعودية وإيران في بكين لتنفيذ الاتفاق الموقع بينهما

اجتمع وزير خارجية السعودية فيصل بن فرحان مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في بكين يوم ٢٠٢٣/٤/٦ لتنفيذ الاتفاق الذي تم بينهما في بكين يوم ٢٠٢٣/٣/١٠. وصدر عن اجتماع الوزيرين بيان مشترك أعلن فيه عن توافق على متابعة تنفيذ اتفاق بكين.. وتأكيد الحرص على تفعيل اتفاقيتين إحداهما تتعلق بالتعاون الأمني عام ٢٠٠١ والثانية تتعلق بمجالات اقتصادية وأمور مختلفة تم توقيعها عام ١٩٩٨. واتخاذ إجراءات لفتح سفارتي البلدين في الرياض وطهران وقنصليتهما في جدة ومشهد أثناء المدة المتفق عليها. وتسهيل منح التأشيرات لمواطني البلدين وتكثيف اللقاءات التشاورية لتحقيق المزيد من الآفاق الإيجابية للعلاقات ومواصلة التنسيق لاستئناف الرحلات الجوية والزيارات المتبادلة والاستعداد لبذل كل ما يمكن لتذليل أي عقبات تواجه تعزيز التعاون الثنائي والاتفاق على تعزيز التعاون في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وهذا يؤكد مرة أخرى أن خلاف السعودية وإيران لم يكن حقيقيا، إذ إن السعودية تتبع السياسة الأمريكية وإيران تسير في الفلك الأمريكي. وكان خلافهما مؤقتا وقد خدعتا كثيرا من البسطاء والسذج من أتباعهما، وبدأوا بإشعال حرب طائفية واعتبروا إيران العدو الأول أشد من كيان يهود، واليوم تسكت هذه الأصوات، وتصبح السعودية وإيران حليفتين ستعملان على تنفيذ المشاريع الأمريكية تحت مسمى "تعزيز التعاون في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة". وقد تعاونا مع أمريكا في احتلال أفغانستان والعراق، كما تعاونا على المحافظة على النظام السوري الإجرامي برئاسة الطاغية بشار أسد عميل أمريكا. وجاء توقيت توقيع الاتفاق السعودي الإيراني بناء على طلب من أمريكا للضغط على كيان يهود برئاسة نتنياهو بصورة خاصة للانصياع لسياستها بقيادة الديمقراطيين. حيث رحبت أمريكا بالاتفاق وأعلنت أنها على دراية بكل ما يجري، وأن السعوديين أبلغوا واشنطن باتصالاتهم مع الإيرانيين، وأنهم كانوا على تواصل مستمر مع إدارة بايدن خلال المحادثات والاتفاق مع إيران، وأن هذا الاتفاق تعتبره واشنطن إيجابيا لوقف التصعيد في المنطقة كما جاء على لسان المسؤولين الأمريكيين.

النظام الأردني يورط البلد بديون جديدة بإصدار سندات ربوية بنسبة ٧,٥%

أعلن النظام الأردني يوم ٢٠٢٣/٤/٤ عن الاستدانة بإصدار سندات "يوروبوند" بقيمة ١,٢٥٠ مليار دولار وسعر الفائدة الربوية ٧,٥% تستحق بعد ٥ أعوام و٩ أشهر. فنقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن وزير المالية الأردني محمد العسعس قوله: "إن إصدار سندات يوروبوند استهدف حجم اكتتاب بقيمة ٧٥٠ مليون دولار، إلا أن العروض المقدمة من المستثمرين بلغت أكثر من ٤,٧ مليار دولار، أي ٦ أضعاف الحجم المستهدف. وإن التغطية المرتفعة مكنت الوزارة من رفع قيمة الإصدار إلى ١,٢٥٠ مليار دولار. وإن عدد المؤسسات التي شاركت في الاكتتاب فاق ٢٣٠، بما فيها أهم وأكبر الصناديق الاستثمارية في أمريكا وبريطانيا وأوروبا وآسيا ودول مجلس التعاون الخليجي".

وسندات "يوروبوند" أداة دين تلجأ إليها الحكومات لتمويل مشاريعها بربا مرتفع فتوفر عائدا للمستثمرين أي مشتري هذه السندات مقابل مخاطر مقبولة. أي أن أرباحهم تكون شبه مضمونة، ولكنها تشكل عبئا ثقيلا على الحكومات فتزيد المديونية، وتجعل الدولة تحت تسلط الدول الاستعمارية كأمريكا وبريطانيا وأوروبا التي ستحمي بنوكها وتستعمل الدين سلاحا مسلطا على الدولة المستدينة. وقد أقر مجلس

الوزراء الأردني في ٢٠٢٢/١١/٣٠ مشروع الموازنة بواقع ١١,٤ مليار دينار أي نحو ١٦ مليار دولار. وقدرت الحكومة العجز لديها بنحو ١,٨٦٢ مليار دينار أي ٢,٦٢٥ مليار دولار بعد المنح الأجنبية.

وقد توقع البنك الدولي يوم ٢٠٢٣/١/١٩ عن أن ديون الأردن ستبلغ ١١٤,٥% من الناتج المحلي مع نهاية العام الحالي. وأن صافي الاستثمار الأجنبي المباشر بلغ أعلى مستوى له في ٥ سنوات. وقد بلغ التضخم أعلى مستوياته بنسبة ٥,٤%. وأشار البنك إلى أن ارتفاع فاتورة الواردات واتساع عجز الحساب الجاري أديا إلى استمرار الضغوط على ميزان المدفوعات.

وقد أعلن في شهر آب ٢٠٢٢ عن أن الدين بلغ نحو ٣٧,٨ مليار دينار أي نحو ٥٣ مليار دولار.

فالنظام في الأردن على رأسه الملك عبد الله الثاني المرتبط بالغرب لا يعمل على جعل البلد دولة صناعية وهو يهمل البلد بشكل متعمد بناء على تعليمات أسياده في الغرب. وبذلك يستورد الأردن أغلب حاجياته الصناعية من الخارج فيظهر العجز في ميزان المدفوعات فيلجأ إلى الاستدانة بشكل دائم فيتراكم الدين الربوي حتى لا يتمكن من الخروج من قبضة المستعمر.

الرئيس الأمريكي السابق ترامب: "الولايات المتحدة ذاهبة إلى الجحيم"

قام الرئيس الأمريكي السابق ترامب يدافع عن نفسه بالتهم الموجهة إليه في المحكمة يوم ٢٠٢٣/٤/٤، وقد وجهت له ٣٤ تهمة في محكمة منهاتن الجنائية في نيويورك. فادّعى أنه غير مذنب. ولكنه هدد بمصير أمريكا قائلا: "إن الولايات المتحدة ذاهبة إلى الجحيم". وهذا الكلام تهديد مبطن بأن أتباعه مستعدون أن يحرقوا البلد إذا مسوه بسوء، حيث قاموا باحتلال الكابيتول في بداية عام ٢٠٢١ لمنع تنصيب بايدن الذي أعلن عن فوزه في الانتخابات الرئاسية. وهذا ينذر بأن أمريكا على وشك السقوط في أتون مشاكل داخلية عميقة ستكون لها عواقب وخيمة عليها على المدى البعيد وربما تؤدي إلى تفكك الولايات المتحدة فتسقط أمريكا عن كونها دولة أولى في العالم. وعدد التهم يشير إلى أن جولات المحاكمة ستطول لسنة قادمة، حيث يعمل الديمقراطيون على عرقلة ترشح ترامب في الانتخابات التي ستجري العام القادم.

وتقع المسؤولية على المخلصين من أبناء الأمة لحث الخطا لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، حيث إن الظروف بدأت تتهيأ أكثر وأكثر لإقامتها، وسيشعر العملاء بأنهم فقدوا الحماية من سيدتهم أمريكا فيسهل إسقاطهم، عدا أن الدول الكبرى الأخرى مهترئة وهي متورطة في حرب أوكرانيا وغيرها من مشاكلها الداخلية.